

# irasnAla diraF 5 فريد الأنصاري فاتحة سورة الفرقان 1

فريد الأنصاري

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - 00:00:00

وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:20

فتفتح بحول الله جل وعلا سورة من اعظم سور القرآن الكريم هذه السورة هي سورة الفرقان وقد احببت ان اتناول هذه السورة على قدر الطاقة والاستطاعة من خلال مجالس للتدارس نجعلها بحول الله في هذا المسجد المبارك ان شاء الله. فرصة - 00:00:41 لتلقي الرسائلات الربانية التي وردت بها هذه السورة العظيمة واحب اولا ان اتحدث عن هذا الاسم الذي جعله الله جل وعلا لها الفرقان فقد سماها سبحانه وتعالى بهذا الاسم وتعلمون ان اسماء سور - 00:01:21

القرآن عند جمهور العلماء اسماء توقيفية. فسيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام هو الذي كان اذكروا الصورة باسمها. ووردت احاديث صحيحة بذلك. من مثله تسميتها عليه الصلاة والسلام الفاتحة بسورة الفاتحة. البقرة بسورة البقرة وغير ذلك كثير مما صحت به الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام - 00:01:51

ثم هذه السورة او تلك بهذا العنوان او ذاك فالاسم اذا او العنوان له دلالته واسم كل شيء علم عليه. فكل اسم كل سورة كل اسم من اسماء السور هو علم على تلك السورة التي جعل عليها وجعل لها اسم - 00:02:21

والعالمية من معانيها الدلالية في النحو العربي. انما نقول اسم العلم كتسميتك ابنتك او ابنتك احمد او فاطمة او علي او عائشة فالعلمية من خصائصها التمييز والتخصيص والتعيين. فإذا كان لك ابناء - 00:03:01

وبنات فلا يمكن ان تسمى كل ابناائك وكل بناتك باسم واحد فلا بد ان تختلف بين الاسماء من اجل تمييز كل فرد على حدة باسم معين. حتى اذا ناديته جاءه هو نفسه ولم يأت غيره. فمن فوائد العالمية التمييز والتعيين والتخصيص - 00:03:31

ولذلك نقول ان اسم الفرقان تمييز لهذه الصورة وتعيين لها بشخصيتها المستقلة. وكل صورة من سور القرآن لها موضوع ايها الرئيس وشخصيتها المستقلة في اطار الوحدة البنائية للقرآن كله. القرآن كله شخصية واحدة - 00:04:01

موضوع واحد في عمومه يعني بالمعنى الكلي وكل سورة داخل ذلك الكل تشكل كلا داخليا بمفردها. ولذلك كان لكل سورة اسمها الخاص بها. من هنا اذن ان نبدأ بدراسة هذا الاسم الفرقان. قبل ان - 00:04:31

المعنى الدلالي اللغوي لهذا اللفظ ما معناه؟ وما القصد منه لابد ان نشير اولا الى ان الفرقان اسم من اسماء القرآن كله الاف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق - 00:05:01

مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان فهو القرآن. وانزل الفرقان وفي بداية سورة الفرقان تبارك الذي نزل ان فرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. فالفرقان هو القرآن. لكن طبعا حينما يسمى فرقان - 00:05:31

ان يكون له يعني يكون القصد هو ابراز معنى خاصا من معاني القرآن الكريم بما هو فرقان يفرق بين الحق والباطل كما سنبينه بحول الله جل وعلا. وانما المقصود - 00:06:01

عندنا الان هو ان معنى كون سورة الفرقان ان سورة القرآن هذا شيء مهم جدا نريد ان نلفت اليه انتباها جميعا نريد ان نلفت اليه انتباها وتدبرنا. فشيء عجيب حقيقة - 00:06:21

ان تسمى سورة داخل القرآن باسم القرآن كله. كأنه قال هي سورة القرآن. فكل الأسماء الواردة لكل السور. هي أسماء بقضية معينة من قضايا القرآن. او تتعلق يعني آآآ صفة من صفات تلك الصورة - 00:06:51

خاصة لا تتعداها. كتسمية الفاتحة بالفاتحة. لأنها يفتح بها القرآن. ولا سورة تحملها هذه الصفة ما عدا سورة الفاتحة. فإذا هو تسمية او هي تسمية تتعلق فقط من تلك السورة. سورة البقرة - 00:07:21

البقرة اسم على حيوان معروف لكنه يشير هنا من الناحية الدلالية الى قضية وقعت من بنى اسرائيل ثمنتها سورة البقرة. كذلك سورة آل عمران هي قضية تتعلق بعائلة او اسرة - 00:07:41

من اسر الانبياء اعني آل عمران وهكذا سورة النساء سورة المائدة يعني الأسماء تتعلق بقضايا محددة او بجنس بشري او بنوع من الانسان كالنساء مثلا الى اخر صوري المفصل الى الاخلاص والخلق والناس. التسميات كلها بالمقارنة - 00:08:01

مع اسم الفرقان هي تسمية جزئية بالنسبة الى المعنى الكلي للقرآن فلا صورة في القرآن سميت باسم كلي كهذا الاسم. فكان هذه السورة سميت بالقرآن كله كأنه قال سورة القرآن لأن القرآن هو الفرقان والفرقان هو القرآن فهما مترادافان من جهة - 00:08:31 من جهة كون كل لفظ منه ما يدل على كتاب الله جل وعلا من اول سورة الفاتحة الى اخر سورة الناس. كل ذلك يسمى القرآن ويسمى الفرقان. فشيء عجيب ان تسمى سورة بكل معاني القرآن - 00:09:01

وهي سورة واحدة ضمن سور القرآن. فمن اهم المقاصد لهذه التسمية ولهذه السبيماء ان هذه الصورة تتميز بامر عظيم في كتاب الله وهي انها تتضمن مجمل قضايا كتاب الله القرآن العظيم. مما ورد من - 00:09:21

اوله الى اخره. فموضوع هذه الصورة الرئيس هو القرآن نفسه. بما هو كلام الله المنزل على عبده سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يحمل قضايا العقائد والتشريعات الى الناس اجمعين رسالة كلية شاملة. فقضية هذه الصورة هي هذه القضايا الكبرى التي هي اريasan - 00:09:51

ایات القرآن جميعا. لذلك نقول ان حفظها - 00:10:21